استاذ العلوم القرانية في العراق : من واجبنا صون الوحدة والسعي للتقريب بين المذاهب الإسلامية



أكد استاذ العلوم القرانية في العراق "شيروان قادر محمود"، أنه "من واجبنا السعي للتقريب بين المذاهب الإسلامية وصون الوحدة وتوحيد الكلمة و يجب علينا العمل من أجل إتحاد المسلمين ولا نسمح لإتساع رقعة النزاع والشقاق بين المسلمين وألا يتسلل هذا النزاع حتى في الأماكن المقدسة كالمساجد والأماكن الدينية".

وفي مقاله خلال المؤتمر الافتراضي الدولي الـ 37 للوحدة الاسلامية، اعرب الاستاذ الجامعي العرافقي عن تقديره لجهود المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلاميه على اقامة هذا الحدث الاسلامي وتوجيه دعوة له بالمشاركه، وقال : يجب علينا العمل من أجل إتحاد المسلمين ولا نسمح لإتساع رقعة النزاع والشقاق بينهم وألا يتسلل هذا النزاع حتى في الأماكن المقدسة كالمساجد والأماكن الدينية.

وتابع : هذا ما يسعى إليه أعداء الإسلام وعلى رأسهم الصهاينة. هؤلاء يريدون تدمير الإتحاد بين المسلمين وتشتيت العالم الإسلامي من خلال إلحاق ضربات قاسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية التي لطالما كانت الملجأ والملاذ الآمن للمسلمين والداعية إلى وحدتهم.

وقال الاشتاذ شيروان : أرى من واجبي الأخلاقي أن أتقدم بالشكر والتقدير من الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي قامت بهذه الخطوة الجبارة في سبيل الوحدة وتوحيد صفوف المسلمين وإحباط مخططات الأعداء والمعاندين. نطلب من كل أئمة الجمعة والجماعات نبذ الخلاف والعمل على الوحدة الإسلامية وأن يضعوا الوحدة الإسلامية نصب أعينهم والعمل من أجل الوصول إليها.

وأوضح قائلا : إننا إذا نظرنا إلى القرآن وتعاليم السنة النبوية فسوف نستخلص الكثير من الدروس في هذا المجال. فقد يدعونا ا عزّ إسمه أنّ المسلم يجب أن يعمل على تعزيز الإحترام ونشره في المجتمع وأن يتحاشى العنف والعدوان والصراع بكل أنواعه وأشكالهفقد جاور الرسول اتباع الأديان الأخرى وكان له جيران يهود ونصارى في المدينة وكان يتعامل معهم بكل إحترام ورأفة ويحترم جميع الأديان السماوية. فما يحتاجه المسلمون اليوم هو الإتحاد والعمل من أجل التضامن واحترام حقوق الآخر؛ لأنّ هذا هو الطريق الوحيد للتصدي لمؤامرات الأعداء الذين يضمرون الأحقاد للدين ورسوله.

وأكد استاذ العلوم القرانية في العراق : بأنه لو نظرنا إلى القدس الذي يحتله الكيان الصهيوني وإلى معاناة الفلسطينيين الذين يعانون قسوة الإحتلال ليلاً ونهاراً؛ والإختراقات التي يرتكبها الصهاينة من دون رادع ولا وازع، فسوف نرى أنّ الحكومات الإسلامية كلها قد تخلّت عن فلسطين وشعبها وبات الشعب بلا ناصر ولا معين سوى الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي وقفت إلى جانب الشعب المضطهد ولم تتخلّى عنه.

وختم الاستاذ شيروان بالقول، "يجب علينا أن ندعو للحكومة الإسلامية الإيرانية أن يحفظها للإسلام والمسلمين ويحفظ قائدها الإمام السيد علي الخامنئي الذي أعلن مراراً وتكراراً وقوف إيران حكومة وشعباً إلى جانب الشعب الفلسطيني المقاوم".